بها سائر الفرق في حق اهل بيت نبيهم صلى الله عليه واله وسلم انهم ذكروا
في كيفية الصلوة على الرسول صللم انه يندب ان يقال صلى الله عليه واله وسلم
ولا يحذف من هذه الالفاظ شي لا في اللفظ ولا من حروفها في الخط محافظة
على كمال الصلوة وتركوا ذكر الال في الصلوة فلا تجد احدا منهم يذكرها في
كتاب حال ذكر الصلوة على النبي صلى الله عليه واله وسلم فهلا جعلها
من فروض الصلوة من جمع كتب الحديث والفقه وغيرها بل تواطوا على تركها
كلهم ولا وفقوا لذكرها كما وفقوا في بقية الفاظ الصلوة في اللفظ والخط
ما تواتر لهم وصح عند كلهم من تاكيد النبي صلى الله عليه واله وسلم فيها
وجعلها من فروض الصلوة في جعلها من تمام الصلوة عليه ومن غرايبهم
وعجايبهم في جفا اهل بيت نبيهم وعقوقهم وغمط فضايلهم
والمبالغة في عقوقهم انهم حين جاوا الى الحاق الصلوة عليهم
مع جدهم في الخطب في الصلوة المشروع فيها الخطبة في مبادي
الامور ذوات البال والشان منهم من يريد جراته ووقاحته
فيترك ذكر الال وربما ذكر غيرهم دونهم والاكثر يذكرون الصلوة
عليهم في ذلك والحقوا معهم ذكر الصلوة على الصحابي افضل من الواجد
من اولاد النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذه جراه وصلافه في جفا
النبي صلى الله عليه واله وسلم من تغطيته تعظيم ذريته منه وابتدعوا
هذه البدعة الواضحة وحاشروا على هذه السنة الواضحة كراهة
ان تخلص لذرية النبي صلى الله عليه واله وسلم فضيلة يتميزون بها

على

١٠٥

على غيرهم ومحبة ان يكون مثل مروان بن الحكم طريد رسول الله صللم
وطريد خليفته عندهم الذين هم افضل الصحابة عندهم وبعض
لعنه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما صرحت به عايشة ام
المومنين وغيرها في حقه ومثل ابي سفيان المنافق ومثل الوليد بن عقبة
بن ابي معيط الفاسق بنص القران الكريم وغيرهم احبوا وارادوا ان
يكون مثل هولا افضل من اهل البيت الكرام وارادوا ان يدخلوا
في الصلوة على النبي صلى الله عليه واله وسلم من الله سبحانه ومن ملايكته
ومومني عباده وان يكون الصلوة على النبي صلى الله عليه واله وسلم
وكمال حسنها فان هولاء اصحابه على قول من استحسن الحاقهم بهم
فبالله ويا للمسلمين من هذا الجهل المبين والضلال المهين كيف غشي
عليهم ما اراد الله سبحانه وتعالى منهم وبناه على الصلاح في
الدين والفوايد المعلومة العلم اليقين من تعظيم النبي الامين
صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين وسهل عليهم الحاق
اعادي الله واعادي رسوله صلى الله عليه واله وسلم بغير علم ولا
هدى من الله ولا كتاب مبين بل بابطال مراد الله سبحانه في ذلك الغرض
المبين وما فيه حكمته البالغة في ذلك الفضل المكين ولقد رايت
لكثير من العلما ان من عيوب هذه الامة التي فارقوا بها سائر الامم
ان سائر الامم تفضل ذريات انبيائهم وتعظمهم وتوجب حقوقهم
والكثير هذه الامة على العكس من ذلك ولهذا ان كثيرا من العلما تحرج مثل

علم من اعلام الصلوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)